أكره من ظلموا النساء

تضامناً مع حقوق المرأة فى كل بقاع الأرض أقدم لهن هذه القصيدة

شعر : د. حسن أحمد عمر

أحب النساء
جميع النساء
واعشقهن
أحب الأمومة
فى قلبهن
أحب الوداعة
فى وجههن
فهن الجذور
وهن الكرامة
والإنتماء
وهن الزهور
وأكره من يظلمون النساء
وأكره كل الطغاة
الجبابرة المجرمين
دعاة الغباء
دعاة المذلة والإنحناء
دعاة التحجر
والإنزواء
دعاة المهانة
والإزدراء
ومن يجعلون النساء
وعاءاً وداءً
ومن يسلبون النساء
حق الوجود
وحق الكلام
وحق النماءً
ومن يحرمون النساءً
طعم رحيق الثقافة
والعلم والإرتواء
لتفنى بقبر الأساطير
قبر الأنانية السوداء
يموت بها الحب والفكر
والكبرياء
فلا للتحجر
مليون لاء
لكل دعاة المذلة
والإزدراء
لكل الجبابرة الآكلين
حقوق النساء

●●●●●●

أحب جميع النساء
أتدري لماذا ؟
لأن لديهن عقلا فريدا
وقلبا حنونا
صبورا عنيدا
قوى الشكيمة
مثل الحديد
لأن بهن العزيزة أمى
التى أخرجتنى
لهذا الوجود
وقد ارضعتنى
شراب الرجولة
صدق المقولة
روح الصمود
أحب النساء
وعندى حنان رهيب
يشد فؤادى إلى حبهن
أتدرى لماذا ؟
لأن بهن بناتى
وهن اللواتى
ملأن الحياة
بعطر الرياحين
والأقحوان
وحب الأمانى
وأنشأن فى القلب
صرحاً عظيم المعانى
جعلن الحياة على ثقلها
تمر وتمضى سريعاً
مرور الثوانى
جعلن من الليل نوراً
يبدد عن مهجتى ما تعانى

●●●●●●

أحب النساء
وأعشقهن
أتدرى لماذا ؟
لأن بهن حبيبة قلبى
وفرحة عمرى
التى شاركتنى
دموع الليالى الطويلة
وحولت الضيق
بالصبر والإحتمال
إلى فرحة مستحيلة
وحولت الحزن بهجة
وحولت الذل عزة
وحولت الحقد حباً
يغطى الجميع
وحولت الأذن الصماء
تسافر سعياً
إلى الفقراء
وحولت العين المليئة
بالظلمات
منابع نور
تضىء الطريق
بشتى العظات

●●●●●●

أحب النساء
وأعشقهن
أتدرى لماذا ؟
لأن النساء زهور الربيع
لأن النساء ربيع الجميع
لأن النساء ينابيع ذاك الغرام
المنيع
لأن النساء
شموس الوجود
بغير النساء الوجود يبيد
لأن النساء حبيبات
كل الرجال الصناديد
لأن النساء
يد الرحمة
تمتد تشفى الجراح
لأن النساء
بحور السعادة والأفراح
لأن النساء السكينة
والإنشراح
أحب النساء
وأحترم الأم
فى قلبهن
أحب الوداعة فى وجههن
فهن الكرامة والإنتماء